

خطبة في الإشارة إلى التوحيد ووجوب الشكر للشيخ العلامة

السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في الاشارة الى التوحيد ووجوب الشكر. الحمد لله المعروف بآياته وصفاته المشكور على عطياته وهباته تفرد بالريوبوبيه والخلق والتديير. وتوحد بالكمال فليس له سمي ولا مثيل ولا نظير. وتفرد بالالوهية فهو نعم المولى - 00:00:02

ونعم النصير. فهو والله المستحق لغاية الحب وكمال الخضوع والتعظيم. وله نهاية الاكبار والاجلال والتمجيد. فليس لنا جو ولا مدعو سواه. ولا نقصد في جميع حوائجنا ومهماتنا الا اياده. ونشهد ان لا الله الا وحده لا شريك له - 00:00:31

اياد نعبد واياد نستعين. ونشهد ان محمدا عبده ورسوله المؤيد بالحق المبين. اللهم صل على محمد وعلى الله وصحابه اجمعين عين وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد ايها الناس اعبدوا ربكم واتقوه. واعلموا ان اصل ذلك هو اساسه ان تخلصوا له العمل - 00:00:52

لو توحدوه فتعتقدوا من صميم قلوبكم ان الله ذو الالوهية والعبودية على خلقه اجمعين وتفردوه بانواع العبودية اخلصوا له جميع شرائع الدين. فتوجهوا بقلوبكم لربكم حبا وخوفا ورجاء. فلا ترجو غيره ولا تدعوا سواه. ولا تلتقطوا - 00:01:12

الى احد من المخلوقين فانهم لن يغدوا عنكم شيئا ولن ينقدوكم من عذاب الله. فكما تفرد بخلكم ورزقكم وتدبيركم في جميع الامور 00:01:32 فليكن هو معبودكم ومقصودكم ومدعوكم في كل قليل وكثير. فان الخلق كلهم فقراء الى الله. لا يملكون لانفسهم -

نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا. وان الله هو الغني بذاته. المزدي فضلته على جميع مخلوقاته. فالسعيد من قال رصده في جميع مهماته وملماته الشقي من اعرض عنه وعلق قلبه بمخلوقاته. اما ربكم بنعمه صغارا وكباما - 00:01:52

والى عليكم فضلته وخيরه مدرارا. اما عطف عليكم الاباء والامهات. اما غمركم بفضلته ودفع عنكم الكربات. اما واغناكم واغناكم. اما اعطاكما جميع ما سألتموه وتعلقت به اماميك ومناكم. اما عصيتموه مرارا فستركم ولو - 00:02:12

شاء لفضحكم واخذاكم. اما تتبعتم منه اسباب العقوبة ثم دفع عنكم ووقاكم؟ فكم له عليكم من الخيرات ما لا يعد ولا يحصى. وكم من شرور لا تحد ولا تستقصى. خيره على الدوام اليكم نازل وشركم في كل وقت اليه صاعد. يتحبب اليكم بالنعم مع - 00:02:32

غناء عنكم وتتبغضون اليه بالمعاصي مع شدة فقركم واضطراركم اليه. ايها الناس من اقبل على الله تلقاءه من بعيد ومن ترك شيئا لا جله اعطاه من فضلته المزید. ومن انزل به حوائجه وتوكل عليه كفاه واعطاه كل ما يشتته وي يريد. ومن اتقاه - 00:02:52

جعل له من كل هم فرجا. ومن كل ضيق مخرجا. ورزقه من حيث لا يحتسب. وهو الولي الحميد. فاستحيوا من ربكم وتوبوا الي واسلموا له وانبوا اليه. واياكم ان تستعينوا بنعمه على معاصيه. او تقيموا مصرين على شيء من معاصيه. اعاني الله واياكم - 00:03:12

على ذكره وشكره وحسن عبادته. ووفقا للاخلاص والمتابعة والنصح لعبادته. والحمد في عبادته. قال الله تعالى وهو اصدق القائل لين يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلمكم تتقدون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم - 00:03:32 - 00:03:52